

شرح أصول الإيمان 01 | الشرك والكفر وأنواعهما - د. بهاء سكران

بهاء السكران

فوصلنا للمبحث الرابع وقول المصنف الشرك والكفر وأنواعهما بعد ما ذكر توحيد الالوهية وبعد ما ذكر حقيقة العبادة وانواع العبادات يعني اللي ينبغي علينا فعله وبعدين زكر حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد وسد الذرائع والطرق المفضية الى الشرك -

00:00:00

يبدأ في تعريف الشرك والكفر وذكر اقسامهم لتبينه عليه ولمنع الوقوع فيه قولي لي المسألة آآ منطقية جداً ان انت لما تدرس شيء تعرف الصورة النموذجية او المسألة الصحيحة -

00:00:33

وتعرف الصورة الفاسدة اللي بتطرأ عليها حتى تتتجنبها. يعني مسلاً لو انا عندي واحد بيدرس في كلية الطب عشان يطلع طبيب بيدرس ايه لازم يدرس اجهزة البدن بالصورة الصحيحة اللي هي علم وظائف الاعضاء بصورة طبيعية -

00:00:55

ما لو ش دعوة باي مشكلة القلب ده لما ربنا خلقه بيشتغل ازاي الصورة المثلث بتأثره الصورة النموذجية الدرس وبعدين يدرس علم

تاني اسمه علم الامراض قدر اشتري علم تاني اسمه علم الايه -

00:01:15

الامراض. كل بقى جزء في الجسم نشأ خلق آآ طرأ عليه خلل. او اعتراه نقص او فساد. ايه بقى المرض ده نشأته اسبابه مظاهره

عالجه فيبقى دراسة الشرك والكفر في داخل مباحث التوحيد -

00:01:30

لان بضدها تتميز الاشياء كما كان يقول حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت

اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. وكان عمر رضي الله عنه يقول -

00:01:52

تنقض عرى الاسلام اذا نشأ في الاسلام من لا يعرفه الجاهي يقول وفيه مطالب ما من ريب ان في معرفة المسلم للشرك والكفر واسبابهما ووسائلهما وأنواعهما معرفة يقصد من ورائها السلامة من هذه الشرور والنجاة من تلك الافات -

00:02:08

فالله سبحانه يحب ان تعرف سبيل الحق لتحب وتسلك ويحب ان تعرف سبل الباطل لتجتنب وتبغض. والمسلم كما انه مطالب بمعرفة سبيل الخير ليطبقها هو كذلك مطالب بمعرفة سبل الشر ليحذرها. ولهذا -

00:02:33

ثبت في الصحيحين عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخير. و كنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني -

00:02:58

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية والقرآن الكريم مليء بالآيات المبينة للشرك. والكفر والمحذرة من الوقوع فيها -

00:03:14

والدالة على سوء عاقبتهما في الدنيا والآخرة بل ان ذلك مقصود عظيم من مقاصد القرآن والسنة المطهرة. كما قال تعالى وكذلك نفصل الآيات ولتستبيهن سبيل المجرمين ايه معنى الكلام معنى الآية؟ وكذلك نفصل الآيات اي ومثل ما ذكرناه لك من الآيات -

00:03:33

واوضحناه وبينها نفعه. وكذلك اي ومثل ذلك. الذي ورد في سورة الانعام نفصل الآيات ليه؟ ولتستبيهن سبيل المجرمين فتوسيع

سبيل المجرمين وآآ اه كشفها واظهارها مقصود شرعى لتجتنب وتبغض ويعادى اهلها -

00:04:01

فده اللي بيعتمد عليه هنا في هذه التقديم يقول وفيما يلي ذلك وفيما يلي ذكر بعض المطالب المهمة المتعلقة بهذا الجانب المطلب الاول آآ الشرك تعريفه يطلق الشرك في اللغة على التسوية بين الشيئين -

00:04:28

على التسوية بين الشيئين. ما تقول انا شريك لك في البيت ده. يبقى انت لك ايه؟ جزء منه هو له جزء او لو اطلقناها كده انت

شريكه في البيت يبقى مطلق الشركة يقتضي ايه - 00:04:52

التسوية قال ابن فارس في في اه مقاييس اللغة معجم مقاييس اللغة مادة الشين والراء والكاف تدل على مقارنة وخلاف وانفراد. لما اقول في واحد تدخلت معه في شركة يبقى في مقارنة - 00:05:06

وخلاف يعني انت غيره وانت شيء وهو شيء وانفراد كل واحد له جزء يملكه وقال الراغبون الاصفهاني الشركة والمشاركة تعني خلط الملكية خلطة الملكية والشرك لي تعريفين هو هنا ذكر في الكتاب له تعريفان - 00:05:26

قال وله في الشرع معنيان عام وخاص المعنى العام تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه سبحانه وعبارة اكثرا اختصارا نقول جعل شريك لله في حقه جعلوا شريك لله في حقه - 00:05:58

او جعل شريك لله فيما يختص به او تعريفه الكتاب اللي معنا تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه سبحانه ويندرج تحته سلasse انواع اه الاول الشرك في الربوبية وهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الربوبية او نسبة شيء منها اليه الى غيره كالخلق والرزق - 00:06:19

والابجاد والامانة والتدبير لهذا الكون ونحو ذلك. قال تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فان تؤفكون احنا قلنا قبل كده ان معاني ربوبية - 00:06:43

آآ تنتظم في ثلاث محاور افراد الله عز وجل ومعنى كلمة الربوبية يعني اعتقاد ان الله عز وجل متفرد توحيد الربوبية. اعتقاد ان الله عز وجل متفرد بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والامانة والضر والنفع. واعتقاد انه متفرد بالملك والملك التام - 00:07:02

واعتقاد انه سبحانه وتعالي متفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع ولو احنا جينا ننسب هذا الحق لغير الله. نقول نسوبي غير الله بالله في مسل هذه الاشياء. فبعض الناس يظن ان غير الله يخلق - 00:07:26

او غير الله يدبر الامر او يملك الضر والنفع او يحيي ويميت ده اعتقاد الشرك هنا شرك اعتقادى الله الشرك هنا القلب. تصور فاسد بيعتقد حاجة غلط او ان واحد يعتقد ان هو آآ الله عز وجل ليس له ملك كامل عليه فانا املك نفسي. انا املك انا حر املك - 00:07:43

اعمل اللي انا عايز اعمله انا حر آآ ملكي على اموالي تام. ما حدش يقول لي طلع منها زكا او غيره. وهكذا المعنى الثالث اعتقاد ان غير الله من حقه ان يأمر وينهى ويشرع وتكون له سيادة مطلقة - 00:08:07

ده كله من الشرك جزاك الشرك في الاسماء والصفات وهو تسوية غير الله بالله في شيء منها والله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء آآ يعني ان الله سبحانه وتعالي لا عدل له ولا مسل له ولا كفؤ له سبحانه وتعالي. ومع - 00:08:26 انه لا ليس هناك من يكافنه او يساويه او ينظره او يشابهه فانه له الاسماء الحسنة والصفات العلى. كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنة فثبت ان له اسماء حسناته وقال وله المثل الاعلى في السماوات والارض. المثل الاعلى الوصف الاعلى سبحانه وتعالي - 00:08:52

فله الوصف الاعلى دائما وله الاسماء الحسنة معنى الشرك في الاسماء والصفات ان احنا آآ نسوبي غير الله مع الله في هذه الاسماء او في هذه الصفات ودي وقعت من بعض الامم زي النصارى اما ساواوا عيسى عليه السلام بالرب سبحانه وتعالي وقالوا ان هو غير مخلوق. فبيقولوا ان هو قديم من قديم - 00:09:14

قديم من قديم يعني ليس مخلوق قديم يعني ليس مخلوق. فبيقولوا الابن ده قديم من قديم. من الاب قبل خلق الملوك وكلام كده ايه؟ هو بيسموه قانون الایمان وفي الواقع هو زي ما الشيخ بيقول قانون الكفر - 00:09:42

ده اللي اجتمعت المجامع النصرانية عليه بعد ما كثر اختلافهم وكان في عهد آآ الامبراطور اللي اسمه قسطنطين فالملهم يعني ان النصارى بينسبوا صفات الله واسمائه ويشبهوا بها مين المسيح عليه السلام - 00:09:57

وفي بعض الصوفية كذلك يعتقد في الاوليات مسل هزا. ودول غولتهم اللي هو يعني بيزن في بعض الولاة او الاقطاب او غير هزا هذه الاسماء السورة. فيه ناس بتصرح صراحة بان حاكمهم او امامهم هو الله زي الباطنية - 00:10:16

الدروز الدروز الباطنية كانوا يعتقدوا الوهية الحاكم بغير الله. الحاكم بامر الله. ويقولوا ان ده هو ده الله وزي العلوبيين. باعتقد الوهيت عليه ابن ابي طالب يعني بالجملة ان الشرك في الاسماء والصفات هو تسوية غير الله بالله في شيء منها وده فيه منه الاكبر وفي منه - 00:10:35

ايه؟ الاصلب كذلك الشرك في اللوهية وهي تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص اللوهية اي شيء من خصائص اللوهية كالصلة والصوم والدعاء والاستغاثة والذبح والنذر ونحو ذلك. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب - 00:10:57

والذين امنوا اشد حبا لله فبعض الناس بيتحز معبودا مع الله وهو ده كان كت لب الخصومة محور الخصومة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومه عشان كده قالوا ايه؟ اجعل الله لها واحدا - 00:11:16

ان هزا لشيء عجب. هي كل المشكلة معهم في ايه ان هو عايز يخلي كل المعبودات ديت هقدر ويخلوها ايه؟ معبد واحد فقط. عشان كده في سورة صاد قال ايه - 00:11:33

وانطلق الملا منهن ان امشوا واصبروا على الهاكم. ان هزا لشيء يراد. المحور الخصومة الاساسية بين النبي عليه الصلاة والسلام. وبين كانت في التوحيد في الافراد. هم لم ينكروا ان الله الله. العكس كانوا يسموا عبدالله - 00:11:44

وكانوا يعترفوا بان الله هو الخالق الرازق. لكن كانوا ينكرون غاية الانكار ان يفرض الله وحده بالعبادة عشان كده القرآن يقوم الاول يستدل عليهم بآيات الربوبية لما يقرروا بها يقوم يحاكمهم ايه - 00:12:02

يقرأ اول حجة في الاولى ده الشرك بالمعنى العام. يعني ايه المعنى العام؟ يعني المعنى انه الشامل اللي بيدخل فيه افراد كثيرة او معاني كثيرة طب الشرك بقى له معنى خاص. اللي هو الاكثر وقوعا في الامم واللي بيكون فيه الخصومة. والاشد خطورة. اللي هو - 00:12:19

النوع الثالث النوع الثالث اداء الشرك بالمعنى الخاص. انت عارفين دي عاملة برضو زي ان الاسلام بالمعنى العام والاسلام بالمعنى الخاص. الاسلام بالمعنى العام هو الاستسلام لله بالطاعة بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. طيب اتباع آن وح عليه السلام؟ مسلمين - 00:12:41

اتباع موسى عليه السلام مسلمون بالمعنى العام. طيب اما الاسلام بالمعنى الخاص صار علما على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وسارى المسلمين علما اسم علم مين؟ على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:03

ففي حاجة اسمها المعنى العام في حاجة اسمها المعنى الايه؟ الخاص. يبقى الشرك بالمعنى العام هيدخل فيه كل ما ينافق التوحيد جميع افراده وانواعه الشركة بالمعنى الخاص هيفرده نوع واحد منهم وده عند الاطلاق ممكن ينصرف اليه الكلام وهو النوع الثالث فقط - 00:13:21

وهو ان يتخذ لله ندا يدعوه كما يدعوه الله ويسأل الله الشفاعة كما يسأل الله. ويرجوه كما يرجو الله ويحبه كما يحبه الله. وهذا هو المعنى المتبادر من كلمة الشرك اذا اطلقت في القرآن والسنة. لا يفوتنا هنا ان احنا ننبه على ان كل التقسيمات دي اصطلاحية. كل التقسيمات دي تقسيمات ايه؟ اصطلاحية - 00:13:41

يعني هل ممكن واحد يجي يقسم غير التقسيمة اللي احنا نقسمها دي؟ اه ممكن. شرط لا يبني على هزه التقسيمة ايه زي ما كان الدكتور عبدالمجيد الشاذلي عمل كتاب اسمه حد الاسلام وحقيقة الایمان - 00:14:01

وقال ان في تلات حاجات عشان يسبت بها حكم الاسلام الولاية والنسل الحكم اللي مش هيبيقى محقق المعرفة في التلاتة دولت مش هيسبق له حكم الاسلام طب بقية الحاجات احنا بنسبت الاسلام لكل من قال لا الله الا الله - 00:14:20

محمد رسول الله كده هو دخل في الاسلام. وبعد كده يلزم التصديق بكل ما يصل اليه من خبر النبي عليه الصلاة والسلام. والزموا الانقياد لكل ما امره الله عز وجل به اونبي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

اما ان انت تحط شرط عشان تسبت به حكم الاسلام وتلخصه في التلاتة دولت. ما هو ده ما هي دي مسائل من التوحيد. اللي هو

الحكم. والولاء اللي هو الولاء والبراء يعني والايه - 00:14:53

النسك اللي هو التوجه بالعبادة. العبادات طب ليه مش هتشترط معرفته بالاسماء والصفات؟ طب ليه مش هتشترط معرفته بالربوبية؟ التحكم بقى يبقى البدعية هنا جت فين؟ في انك بتقسام تقسيم وتبني عليها - 00:15:03

وتبني عليه احكام بدون اي دليل شرعي. اما مجرد التقسيم ما فهوش اي مشاح. لا مشاحة في الاصطلاح. والا فالعلوم اللي انت بتدرسها دي كلها ما كانتش موجودة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام بالطريقة دي - 00:15:19

يعني ما كانش ايه في علم الحديث لوحده وفي علم الفقه لوحده وفي علم بقى من علوم الايات زي النحو والصرف في اصول الفقه والمصطلح وال حاجات دي طيب برضو مسال تاني مهم زي مسائل العزز بالجهل - 00:15:29

يتخز تقسيمة التوحيد دي انه يعذر بالجهل مسلا في مسائل الاسماء والصفات لما تيجي تستدل عليه ان الرجل اللي كان يجهل قدرة الله عز وجل حديث في الصحيحين. هم الذي قال لابنائه اه - 00:15:43

اه اذا انا مت فاحرقوني سم اسحقوني سم ذروني في يوم ايه؟ في يوم ريحني. يقول لك ده ايه؟ ده كان جاهم لصفة من الصفات. فيعزر بالجهل في صفة من الصفات - 00:15:57

طيب اللي يعمل شرك من باب الالوهية يقول لك لا دي ما فيهاش عزز ايه بالجهل. يبقى البدعة بتيجي منين؟ او المخالفه بتيجي منين؟ انك تقسيم اصطلاحي. وبعد ما تقسيم التقسيم الاصطلاحي ده ترتب عليه ايه؟ احكام. امال ايه التقسيم اللي - 00:16:07

عليه احكام التقسيم الشرعي زي الصغار والكبار. مين اللي قسمها لصغار وكبار؟ ربنا سبحانه وتعالى. ان تجتنبوا كبار ما تلهون عنه يكفر عنكم سيئة يبقى التقسيمة ديت لها ايه؟ لها حكم شرعي. مين اللي حكم به ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:22

قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يبقى الشرك اصغر واكبر. مين اللي وهيتربت عليها حكم ان الشرك الافضل من لقي الله به لا يذكر له الله سبحانه وتعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سبحانه وتعالى - 00:16:38

الادلة على ذم الشرك وبيان خطره. يقول لقد تنوّعت دالة النصوص على ذم الشرك والتحذير منه وبيان خطره وسوء عاقبته على المشركين في الدنيا والآخرة اي انسان يقرأ القرآن بتعمّن وتدرّب القرآن يأخذ بمجامع قلبه - 00:16:57

بيعالج القضية ديت قضية التوحيد والشرك من نواحي متعددة يذكر لك اخبار وایات كونية وقواعد عقلية ومنطقية وينتزع اعترافات من المشركين والمحادين للرسل. وبعد كل ده بيتدى يذكر لك بقى التناقض وغاية التناقض في اللي هيقر - 00:17:15

هذا الاقرار ويعترف هذا الاعتراف ويشاهد هذه الايات البيانات سم هو يرفض ان ينقاد لله عز وجل وحده ويفرد بالعبادة وبعدين يذكر بعد ذلك ايه؟ سوء المنقلب لمن آسلك هذا الطريق طريق الشرك سواء في الدنيا او في الآخرة. هو هيتدى يجيب بقى تنوع الدلالات - 00:17:36

يقول ازاى بيقول فعلى سبيل المسال اخبر الله سبحانه انه الذنب الذي لا يغفره الا بالتوبة منه قبل الموت. فقال تعالى ان الله لا يغفر وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:17:56

ان الله لا يغفر ان يشرك به اللي هو الشرك الایه؟ الافضل. وهذه الایة في حق بنى اخوانهم. مهمة جدا الایة دي في حق من اية بلا جزال الله خيرا - 00:18:11

في حق من مات على الشرك ليه؟ لأن التائب من الشرك مغفور له اجماعاً وهل كان الصحابة قبل اسلامهم الا مشركون صح ولا؟ هو هو عمر بن الخطاب قبل ما يبقى عمر بن الخطاب قبل ما يسلم كان ايه - 00:18:23

المشرك فلو احنا قلنا ان الایة ديت برضو انا بنبه لهذا الایة دي بت نوع بت نوع جمعيات التكفير ان الله لا يغفر ان يشرك به لمن لقي الله معلش والا ففي حال الحياة قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:18:40

ان الله يغفر الذنوب جميعاً طيب وفي الحديث يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتك غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو لقيتني بقرب الارض خطايا - 00:18:59

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً هو دي بقى الايه؟ الشاهد تم ايه لقيتني لا تشرك بي شيئاً ويغفر ما دون ذلك من يشاء. دون ذلك يعني دون الشرك الاكبر يبقى بالكبائر بس الشرك الاصغر بغيرها - 00:19:14

طيب ووصفه سبحانه وتعالى بأنه أظلم الظلم. فقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. دي مقولة لقمان. ومعلوم ان لقمان فيه توكل هل هونبي ام رجل صالح؟ دي من المسائل اللي فيها نزاع بين العلماء - 00:19:29

آآ يعني هتكون مجرد رجل صالح من الاوليات حكيم من يعني واجر الله عز وجل الحكمة على لسانى ولا كان نبياً؟ فيها نزاع وخلاف بين العلماء يبقى ان الشرك لظلم عظيم. هو بينصح ابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. واستدل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاية؟ الاية - 00:19:45

لما انزل الله عز وجل قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم اللامن وهم مهتدون. فزع الصحابة وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ قال ليس وانما الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم - 00:20:08

فالشرك ظلم لأن الظلم معناه وضع الشيء في غير موضعه. وحق العبادة ان تصرف لله فازا صرفت لغير الله كانت في غير موضعها. وكذلك الشرك ظلم لأن الانسان بيلزم نفسه لأنه بيعرضها للخلود في النار. والعياذ بالله - 00:20:26

واخبر سبحانه انه محبط للاعمال اي ان الشرك محبط للاعمال. فقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لأن اشركت ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين فازا كان هزا هو الخطاب للنبي والعلماء يقولون هذا خطاب للنبي والمقصود امته. فان النبي صلى الله عليه وسلم منزه عن الشرك صلى الله عليه وسلم. بالاجماع - 00:20:41

الأنبياء معصومون من الشرك بالاجماع ومع ذلك فان الله عز وجل لخطورة هذه القضية يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود امته بل في سورة الانعام بعد ما ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا - 00:21:05

قال ولو اشروا وحبس عنهم لكانوا يعملوا فطبعا الشرك ده هو السيئة التي تأتي على كل الحسنات فلا تبقي للمرء حسنة والعياذ بالله وهو وهو السيئة التي تحيط بالعبد فتوبقه. بل من كسب سيئة واحاطت به - 00:21:25

خطيئته الخطيئة دي لو احاطت بالانسان وهذه السيئة لو كسبها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. واحبر سبحانه وتعالى ووصفه سبحانه وتعالى بان فيه تنقيص تنقصا لرب العالمين ومساواة لغيره به. فقال تعالى قالوا هم فيها يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال - 00:21:46

المبين اذ نسيوكم برب العالمين آآ تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسيوكم برب العالمين وده موجب هذا الكفر الذي آآ آآ استوجبا النار عليه تسويتهم لهؤلاء الايه الالهة الباطلة برب العالمين سبحانه وتعالى فهي تنقيص لله - 00:22:06

واخبر ان من مات عليه اي عالشرك يكون مخلدا في نار جهنم فقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و Mayer النار وما للظالمين من انصار الى غير ذلك من انواع الدلة. وهي كثيرة جدا في القرآن الكريم - 00:22:27

آآ سالسا او رقم جيم سبب وقوع الشرك ان اصل الشرك وسبب وقوعه فيبني ادم هو الغلو في الصالحين المعظمين. وتجاوز ادي وتجاوز الحد في اطرائهم ومدحهم والثناء عليهم - 00:22:45

يعني هو بيقول اصل الشرك مش كل الشرك يبقى الشرك ده اسباب كتير هو بيقول اصل الشرك لأن ده اول شرك وقع في الارض بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد. اول شرك وقع في الارض كان بسبب الامر ده - 00:23:08

فده من اخطر ابواب الشرك الشيخ ابو اسحاق جه سلسلة كده اه كان نظم عناوينها فكان من ضمن عناوينها ايه؟ من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل وفعلا ده عنوان معبر جدا جدا. من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل - 00:23:28

وده امر لا يكاد يسلم منه الا من عصمه الله فنسأل رب العالمين ان يعصمنا من الزلل يبقى اصل الشرك وسبب وقوع فيبني ادم والغلو في الصالحين المعظمين وتجاوز الحد في اطرائهم ومدحهم والثناء عليهم. قال الله تعالى وقالوا لا تذرن الهلكم - 00:23:50 ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا فهذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. لما ماتوا جعلوا لهم اصناما على صورهم. تماثيل - 00:24:09

سموها باسمائهم قاصدين بذلك تعظيمهم. وتخليد ذكرهم وتذكر فضلهم. الى ان ال بهم الى عبادتهم زي ما قلنا المرة اللي فانت لازم
الباطل يكون معه غطاء من الحق يمرره دواء المر لازم يتعمل له ايه - 00:24:30

تعمل له اه غطاء سكري لازم يتعمل له حاجة تخليل تبلغه. مر كده ما حداش يقبل المر بس كده. ايه اللي يجبره ايه اللي كبيره ياخ
المر لوحده كده فلازم يتحط معه حاجة توسيعه وتخليه يتبلغ. شف تعظيم الصالحين ده من القرابات - 00:24:53

النفس مجبرة على محبة اهل الاجتهاد في الخير والطاعة اه حق طيب التأسي موجود فيبني ادم؟ اه الاقتداء والتأنسي بالمجدين
والصالحين؟ اه موجود هيقوم بقى ده بقى الايه؟ ده الغلاف يحط جوة منه ايه بقى؟ الغلو - 00:25:14

وان احنا ندخل بقى في امور مخالفة للشرع نعمل ايه؟ تمثيل وبعد كده تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة والخطوة ما بيجيش للاول
يقول للناس ايه يكفووا انما ياخدهم الايه؟ اللي هي الكفر خطوة خطوة. خطوة خطوة وهكذا - 00:25:34

يعني انت عارفين اول مكان قاسم امين بداية القرن اللي فات الف وتسعمية واتنين والف تسعمية وتلاتة اول ما بدأ يكتب خالص
و قبلها سنة الف وثمانية تسعه وتسعين كتابه بتاع تحرير المرض هو كان عايز ايه - 00:25:50

طالما كان كل معركته في ايه بالسفور يعني البيشة بس سفور يعني المرأة تكشف وشها تسفر عن وجهها بس كانت كل المعركة في
الوقت ده عشان كده معركة السفور والحجاب - 00:26:07

هو كانت السفور ما تسفر عن وجهها اه سعد زغلول لما اه نزع استقبلوه وف النساء وهو راجع من المنفي وشد البيشة من على وجه
هدى شعراوي تبت يداه طاقوا بقى ساعتها وكده. النساء اللي طلعوا في ميدان الاسماعيلية اللي هو ميدان التحرير دلوقتي. وعلى
فكرة ميدان التحرير من يومين - 00:26:26

تحرير نسبة المرأة كان في ميدان الاسماعيلية ده كانت مظاهرة اول ما الانجليز بدأوا يضربوا فيهم بالرصاص قاموا خالعين
النقاب وايه وحارقينه اللي هو البيشة اللي فيها مش نقاب - 00:26:49

سألت الوجه وحرقوه وحرقوه في يعني انت عارف بقى كانوا طالعين الميدان يتزايدوا معهم البنزين ومعهم يعني مجهزين يعني الله
المستعان. عشان انا ما بقابلش كتير للفكر التأمري يعني بس فيه لازم تحترم عقلك وتشعر ان وراء الاكل ما تشاء - 00:27:02
فهي خطوات الشيطان. شف الاول كل ده كانت المعركة دي في الاول ايه اللي صبور الوجه بس هو الشيطان كان ينفع يروح لهم
وهمك والمرأة متجلبة كده وفي جسمها كله مستور. ولا بقى خلاص انزععي عنك اللبس ده وتمشي في الشارع. آآ بالطريقة -
00:27:20

ظهرت بها دونتها بقى اللي في الخمسينات والستينات وال حاجات ديت لحد ما بدأ يرجع مرة تانية المد بتاع الصحة الاسلامية
ويرجع الحجاب مرة تانية الناس تلتزم به ما كنش مستحيل - 00:27:36

محدش يقبل يبقى لازم الخطوات خطوة وراء خطوة عشان كده كل واحد فيينا ياخد باله من نفسه يا اخوانا انت ممكن
تستبعش شيء دلوقتي لكن لو انت تسهلت مع تنازل الخطوات تسجد بخطوة - 00:27:51
خطوات التنازل دي ممكن تجرك لما تستبشره ندخل في موضوع تاني بيقول بقى ويشهد لهزا ما روی عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد - 00:28:07

بعضهم بعضهم يعني الاوسان اللي كانت في قوم نوح ديت اه بعد كده انتقلت للعرب عن طريق واحد مشهود اسمه عمرو بن لحي
الخزاعي وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالرأيت عمرو بن لحي في النار يجر قصده بامعاوه. بل اللي عملها ديت راح
جاب التماسيل اللي كانت - 00:28:21

مدفونة هناك ديت وجابها للعرب يقول صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اي بعد ذلك. فكانت لكلب بدومة الجندي.
دومة الجندي آآ طبعا الاماكن ديت فيه اختلاف في ضبطها ضبط الحركات بتاعتتها - 00:28:46
والضبط اللي هنعتمد هو اللي موجود في فتح الباري اللي هو شرح ابن حجر على صاحبه لأن الاثر ده في البخاري ده في البخاري
فنعتمد على ضبط من؟ ابن حجر. دومت الجندي بضم الدال - 00:29:09

ماشي فكانت لكلب قبيلة كلب بدومة الجندي. واما سواع فكانت لهذيل انا قلت ايه اما اما ود فكان لا بالفتح ده يا اخي في سورة نوح قالوا لا تظنون اجهادكم ويضربيون ودا. هو ليه بيقول ود؟ هقول لك عليه بيقول لي ود؟ لان كتير من اللي في السيرة بيقولوا عمرو بن عبد ود - 00:29:22

صح وهو الصحيح في نطقها عمرو بن عبد ود ماشي اما ود فكانت لكلب من دومة الجندي واما سواع فكانت لهدي واما يغوص فكانت لمراد ثم لبني آآ غطيف وايضا في ضبط اخر بها لطيف - 00:29:49

بالجوف هي برضه ضبطة في في البخاري بالجرف. الجيم والراء وضم الجيم وضم الراء بالجرف. وبرضه فيها ضبط الثاني اللي هو ايه بالجوف عند سباً واما يعوق فكانت لحمدان. واما نسل فكانت لحمير لال ذي القلاع. فتح الكاف روی ايضا بضمها - 00:30:12 اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا. وسموه باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم - 00:30:35

وفي بعض الاوقات وتنسخ العلم اه وتحت بيقول علم تلك السور بخصوصها يعني نسخ العلم القصة دي كلها اه لأ هي خلاص؟ نسخ العلم اي العلم بتلك الاية؟ بقصة تلك السور. هم ليه عملوا الصور او التماسيل ديت - 00:30:53 فلما نسخ العلم تغير العلم ده ونسيء عبادت روى ابن جرير الطبرى عن محمد ابن قيس عند قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم. الاية قال كانوا قوما صالحين منبني ادم. وكان لهم - 00:31:24

اتباع يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة اذا ذكرناهم فصوروهم فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس. فقال انما كانوا يعبدون - 00:31:40

وبهم يسقون المطر فعبدوهم. فجمعوا بين فنتين الاولى الفتنة الاولى العكوف عند قبورهم والثانية تصوير صورهم ونصبها في مجالسهم والجلوس اليها فبهذا وقع الشرك لاول مرة في تاريخ البشرية فهما اعظم وسائل الشرك في كل زمان ومكان - 00:32:02 طبعاً برضه احنا مش عايزيين نقف على هذه العبارة لان وسائل الشرك ازا استحدث منها اشياء يجب علينا مقاومتها بحسب قوة هزء الوسائل وانتشارها وبيع صيتها. على سبيل المثال. لو انت شفت مؤلفات العقيدة دايماً مؤلفات العقيدة بتبقى - 00:32:30 وانعكاس للمخالفات او البدع اللي بتترجم في العصر. فلو انت مسلا شفت مؤلفات العقيدة اللي كانت في عصر الامام احمد او ما تلاه او مؤلفات اختي اللي اتألفت عموما في العقيدة المسندة زي السنة للخلال السنة لابن ابي عاصم. الشريعة للاجور وغيرها. مش هتللاقى فيه كلام عن توحيد الالوهية خالص - 00:32:50

ولا الكلام عن القبور والكلام ده صح ليه ما كنش في حد اصلا في الوقت ده بيعمل المشاكل دي من وسط الفرق الاسلامية. لكن هتللاقى فيها كلام بكسرة عن ايه - 00:33:11

عن الصفات صفة الكلام الرؤيا العلو والاستواء على العرش وغير هذا من الصفات كذلك مسلا مش هتللاقى فيها مشاكل في قضية الحاكمة قوي يعني زكر بقى مشكلة الحاكمة والحكم غير لان اول مرة بيتبلي المسلمين بان حد كده يتجرأ وينحي القرآن جانباً ويبقى اسمه واحد - 00:33:24

مسلم منتسب للمسلمين يعني ينحي القرآن جانباً ويجب كتاب اخر يجعله هو المرجع اللي يتحكم به الناس ده اللي فعله حكام الترار اللي دخلوا في الاسلام لما جابوا الياسق او - 00:33:44

على المعائد للاسميين وجعلوا ايه؟ هو المرجعية اللي الناس تحكم لها فعشان كده اول من تكلم بقى بشدة في المسألة ديت كان ابن تيمية ومن تلاه بقى من ابن القيم وابن كثير وغيرهم - 00:33:56

فدياماً التصنيف في العقيدة ودي سنة الدفع بقى ولو دفع الله الناس لعضوهم بعض ان هيظهر وينجو بالباطل انت تدفع فيه فمش هنقف دايماً يعني مسلا واحد يقول لك ايه دول اكبر ايه؟ وسائلتين للشرك في كل زمان ومكان. في وسائل للشرك اشد من كده - 00:34:10

فمحاولة تقليل الشرك ومحاولة اختزاله فقط في مسألة القبور والاضرحة وغير هذا ده في تضييع لكثير من المسائل العقيدة تقول

انواع الشرك ينقسم الشرك الى قسمين اكبر واصغر. الشرك الاكبر هو اتخاذ ند مع الله يعبد كما يعبد الله - 00:34:27

هو ناقل من ملة الاسلام محبط للاعمال كلها. وصاحبها ان مات عليه يكون مخلدا في نار جهنم لا يقضى عليه فيموت. ولا يخفف عنه من عذابها يبقى الشرك هيقوى التقسيمة خالص ان الشرك هيبقى قسمين شرك اصغر وشرك اكبر وشرك - 00:34:50
اصغر والتعریف الشرك الاكبر او حكمه تعريفه الاول اتخاذ ند مع الله يعبد كما يعبد الله سبحانه وتعالى هو هنا بيتكلم عن الشرك
بالمعنى الایه بعد ايه العمود الخس ده الخاص - 00:35:15

اهو يعبد كما يعبد الله مش احنا قلنا ده المعنى الثالث طيب وهو ناقل من ملة الاسلام يبقى حكمه ايه؟ حكم الشرك الاكبر ايه ناقل
عن ملة الاسلام ناقل عن ملة الاسلام - 00:35:35

واثره محبط للاعمال كلها والعياز بالله وفي الآخرة ان لقي المرء به ربه والعياذ بالله يكون مخلدا في نار جهنم اه انواع الشرك الاكبر
بقى برضو الانواع ديت اجتهادي في الانواع دي. ممكن الانواع دي تبقى اربعة واحد يعدهم خمسة واحد يعدهم عشرة - 00:35:50
فدياما التقسيمات ناخد بانا ما نبقاش اسرى للتتقسيمات ما لم يدل عليها دليل وبينقسم الشرك الاكبر الى اربعة انواع. واحد شركة
دعوة اتنين شرك النية والارادة. ثلاثة شرك الطاعة اربعة شرك المحبة - 00:36:15

آآشيخ الاسلام آآ محمد بن عبد الوهاب. لما تكلم في في كتابه الفز كتاب التوحيد في تفسير شهادة ان لا الله الا الله ذكر ذكر اربع
مسائل ذكر منهم اتنين من المسئلين دولت وجاب مسئلين تانين - 00:36:32

بتفسير شهادة ان لا الله الا الله اللي هي ايه؟ ذكر مين هنا المحبة الطاعة او الحاكمة والذكر هناك ايه؟ الولاء والبراء والتسل اهي دي
كلها من وسائل ايه من وسائل الالوهية - 00:36:48

والمخالفة بتكون شرك. صح فعشان كده احنا بنقول التقسيم ده فيه فيه مساحة تمسح التقسيماته لايه طريقة عرض المعلومة
دي فيها مساحة انواع الشرك الاكبر ينقسم الشرك الاكبر الى انواع اربعة انواع. اول شرك الدعوة - 00:37:04

اي الدعاء وذلك ان الدعاء من اعظم انواع العبادة بل هو لب العبادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الدعاء هو
العبادة. عشان كده بقى شف بقى مدى التقصير اللي بيقصر فيه احدينا لما يمر عليه يوم واثنين وتلاتة لا يدعو الله عز وجل -
00:37:23

طب هو ممكن مسلم يمر عليهم واثنين وتلاتة ما يدعى رينا اي واحد بيصللي اكيد بيدعى رينا. لا اقصد الدعاء بتواطؤ القلب والايه
لسان خشوع وتضرع. يبقى الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. رواه احمد الترمذى. وقال حديث حسن صحيح - 00:37:42
قال الله تعالى وقال اركبوا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يبقى الایه ديت
فيها اسباب ان الدعاء عبادة لان هو قال ربكم ادعوني - 00:38:00

ثم قال اه ان الذين يستكرون عني ما قلش دعائي قال عن عبادتي يبقى الدعاء هو العبادة. ولما سبت ان الدعاء عبادة؟ ولما سبت
ان الدعاء عبادة فصرفه لغير الله شرك. فمن دعا نبيا او ملكا او وليا او قبرا او حجرا او - 00:38:16

من المخلوقين فهو مشرك كافر كما قال تعالى ومن يدعو مع الله اهلا اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
ومن الاadle على ان الدعاء عبادة وان صرفه لغير الله شرك. قول الله تعالى فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين - 00:38:33
له الدين يعني شوف المشركين وصانعهم. كان لما الواحد منهم يصيّب الضريخلص في الدعاء والعبادة لمن؟ لله. ما يسألش غير رينا
فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ارجعوا تاني لصرف العبادة لغير الله - 00:38:56

فاخبروا عن هؤلاء بانهم يشركون بالله في رخائهم ويخلصون له في كربلائهم وشدتهم فكيف بمن يشرك بالله في الرخاء والشدة عيادة
بالله اعوز بالله يبقى ده نوع مهم جدا من انواع الشرك وهو دعاء غير الله سبحانه وتعالى - 00:39:17

وزي ما ضربنا امسلة قبل كده ان اه في ناس كتير وقعت في هذا الفخ وهو التعليق بغير الله سبحانه وتعالى فيسألونه وكشف الضر
في اه اوقات الاضطرار ولو لجأوا لربهم سبحانه وتعالى لكان خيرا لهم - 00:39:37

النوع الثاني شرك النية والارادة والقصد وذلك ان ينوي باعماله الدنيا او الرياء او السمعة اراده كلية كاهل النفاق الخلص ولم يقصد بها

وجه الله والدار الاخرة. فهو مشرك الشرك الاكبر - 00:39:55

قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:40:12

وهذا النوع من الشرك دقيق الامر بالغ الخطورة ركز في الكلمتين دول كويسيين جدا بقى بصوا يا اخوانا لما يقول شرك النية والارادة وذلك ان ينوي باعماله الدنيا او الرياء او السمعة اراده كلية - 00:40:27

كافه النفاق الخلاص صورتها تكون ازاي صورتها تكون ازاي جزاك الله خيرا صورتها انه هيكون بيرائي في الاسلام اراده الكلية يعني يعني لم يسلم حقيقة انما اظهر بسانه الایه الاسلام ابطن الكفر اللي هو حال المنافقين. ده اللي بيكون فعلا آآ خارج عن يوم القيمة مخلد في النار. او - 00:40:44

وده نوع من الرياء بيوجب لاصحابي الخروج من الملة هو ما دخلش بالملة اصلا اللي هو الرياء بايه الشهادتين في اصل الاسلام اما لو ان انسان ودي بقى المسألة اللي وقع فيها مشكلة. بعض المصنفين - 00:41:19

من الدعوة النجدية من علماء نجد خدوا كلام ابن القيم وفهموه خطأه ابن القيم بيقول والشرك الاصغر كيسير الرياء الشرك الاصغر ايه؟ كيسير الرياء. الكلام القيم ده في اغاسة اللهفان - 00:41:35

المجلد الاول صفحة تسعه وخمسين لما بيتكلم عن نجاسة الشرك خلاص فيبيقول الشرك الاصغر مساله ايه؟ قال يسir الرياء فهمها خدوا الكلام ده وجابوا له مفهوم مخالفة يبقى لما يسir الرياء شرك اصغر يبقى الرياء المغض ايه - 00:41:52

شرك اكبر مش كده؟ بس الكلام ده مش صحيح تعال نضرب صورة كده توضح لكم خطأ الكلام ده واحد دلوقتي هيطلع من جيبه صدقة مالية ول يكن مسلا ميت جنيه هو بيتصدق الان فقط حتى يحمد الناس بس - 00:42:13

يبقى رباء بنسبة كم في المية مية في المية صح هل ده نقل عن ملة الاسلام على كلامهم نخلع من الاسلام وعلى كلامهم ان ده شرك اكبر لا امتنى بقى يكون الرياء شرك اكبر في حالة واحدة - 00:42:32

اذا كان الرياء فيه؟ في الشهادتين اللي هو ضرب لها مسال هنا وسائل ايه؟ كافه النفاق الخلاص يبقى النوع الثاني من الشرك اللي هو ذكره شرك النية والارادة والقصد. وده اللي بيقع منه شرك اكبر اذا كان النفاق الخالص اللي هو - 00:42:51

الشرك فيه او الرياء فيه في اصل اه الدين يعني في الشهادتين آآ النوع الثالث قال شرك الطاعة يعني من اطاع المخلوقين في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله ويعتقدوا - 00:43:09

ذلك بقلبه اي انه يسوغ لهم ان يحلوا ويحرموا ويصوغوا له ولغيره طاعته في ذلك مع علمه بأنه مخالف لدين الاسلام فقد اتخاذهم اربابا من دون الله. واشرك بالله الشرك الاكبر - 00:43:26

قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون يقول تفسير الایة الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية. اي في تبديل حكم الله. لا - 00:43:46
دعائهم ايهم كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن حاتم لما سأله. فقال لسنا نعبدهم. فذكر له ان عبادتهم طاعتهم في المعصية يعني في تبديل حكم الله. فقال اليه يحرمون ما احل الله؟ فتحرموه ويحلون ما حرم الله. فتحلوه؟ قال بل. قال - 00:44:12

فتلك عبادتهم رواه الترمذى وحسنہ الطبرانی في المعجم الكبير. صورته ايه ده يا اخواننا؟ ده بردہ مهم جدا مشان هيلتبس على الناس. صورته ايه؟ يعني لو احنا دلوقتي بنقول فيه واحد - 00:44:32

بيروح يأكل الربا يفترض قرض ربوى تقول له القرض الربوي ده حرام يقول لك انا اعمل ايه وهو حرام بس ادينني بقى ايه باخده خلاص واصل فيه بعض علماء السوء قالوا لنا ما فيهاش مشكلة. تقولوا القرض ده بعد ما اشرحه له بالطريقة دي ده ربا. يقول لك ربا وانا عارف ان حرام على ايه - 00:44:46

بس بضع في نفس الوقت هو اطاع العلماء هنا في فعل الایه المعصية مش كده اللي طلعوا له فتوى مضروبة ان فيه ايه؟ الامر ده

جانز يبقى ده صورة. شف بقى الصورة الثانية قبل ما نحكم عليها - 00:45:11

واحد بيقول لك اه الكلام ده ربا فعلاً بس ده كان زمان دلوقتي الدنيا انغيرت دلوقتي ما عدش يعرف الناس يعيشوا من غير الربا فالربا دلوقتي ما عدش فيه مشكلة - 00:45:27

والعلماء لما قعدوا ينظروا في المسائل اللي زي ديت قالوا لأ ما عادش ينفع نحرم الربا بعد كده ايه رأيكم في الفرق بين الاثنين الاولاني عمل معصية كبيرة من الكبائر وهي ايه - 00:45:40

اكل الريا لكنه انقياد القلب عنده كامل. القلب لله عز وجل كامل اللي هو ايه؟ الانقياد القلبي ان الله عز وجل حكم حرمة هزا الفعل وانه معترض على نفسه بالتصوير - 00:45:55

يبقى الطاعة هنا كانت الطاعة ايه؟ في فعل المعصية النوع الثاني الصورة الثانية قطعهم في ايه في تبديل حكم الله في المسألة يبقى الطاعة دي الطاعة الایه شركية يبقى ايه الفرق؟ الفرق ان الصورة الاولى معصية كبيرة من الكبائر. الصورة الثانية شرك والعياذ بالله ناقل عن الملة. وضحت الصورة ديت - 00:46:10

وده اللي كان هو له الاية فيه الاخبار والرهبان هم بيعملوا كده فعلاً. الخنزير محرم كان محرم عندهم. طب هم عايزيين يرضوا آآ ملك الرومان وعايزين يتقربوا منه. والراجل ده بيعظم الخنزير. طب عايزيين نحل الاشكالية دي نعمل ايه - 00:46:34

خلاص اتجمعوا يقولوا خلاص احنا الخنزير يبقى من هنا ورایح يبقى الخنزير ايه مباح وهم الناس بعد كده تأكل الخنزير معتقدين ايه معتقدين حلوا يبقى ساعتها اتبعوهم في ايه - 00:46:52

تبديل مش مجرد في فعل المعصية اتمنى يكون المعنى ده وصل لحضراتكم النوع الرابع شرك المحبة والمراد محبة العبودية المحبة انواع في حاجة اسمها محبة العبودية او محبة العبادة وهذه محبة اجلال وتعظيم وانقياد وخضوع - 00:47:09

ودي لا تنبغي الا لله. وابن القيم لما ذكر آآ طبقات المحبة عد منها عشر طبقات كده عشر مراتب اعلى مرتبة في في المحبة ايه الخل لا العبودية العبادة اعلى مرتبة في المحبة العبادة - 00:47:34

اعلى مرتبة في المحبة العباد يبقى العبادة ديت غاية الحب. كماله. المستلزم لخضوع وانقياد. ده محبة العبادة. دي تنبغي لمين ينبيغي لله وحده سبحانه وتعالى فلا يعبد الا الله سبحانه وتعالى. لا يحب هذه المحبة التي توجب خضوعاً وانقياداً كاملاً. غاية الحب هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:47:56

لا يصح ايمان انسان الا بها واذا صرفها لغير الله كانت شركاً. ناقل عن الملة يقول ومتى صرف العبد هذه شرك المحبة والمراد محبة العبودية المستلزمة للاجلال والتعظيم والذل والخضوع. التي لا تنبغي الا لله - 00:48:22

لا شريك له. ومتى صرف العبد هذه المحبة لغير الله؟ فقد اشرك به الشرك الاكبر. والدليل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله - 00:48:40

يبقى العلماء لهم تقسيران والذين امنوا اشد حباً لله يعني من حب هؤلاء المشركين لاندادهم وقيل والذين امنوا اشد حباً لله يعني آآ ان هؤلاء المشركون او هؤلاء المشركين يحبون الله ويحبون معه غيره. ولكن آآ المؤمنين اشد حباً لله من - 00:48:58

هؤلاء المشركين لله طيب النوع الساني من انواع الشرك وهو الشرك الاصغر. ايه تعريفه كل ما كان زريعة الى الشرك الاكبر ووسيلة للوقوع فيه يبقى تاني كده كل ما كان وسيلة - 00:49:22

تزريعة الى الشرك الاكبر ووسيلة للوقوع فيه ده يسمى شرك اسوار وایه كمان او كل ما جاء في النصوص تسميتها شركاً ولم يصل الى حد الاكبر ذي من حلف بغير الله - 00:49:40

قد اشرك وهو يقع في هيئة العمل. ايه الضابط بتاع هيئة العمل واقوال اللسان التي لا يقصد حقيقتها طبعاً وحكمه تحت المشيئة حكم مرتكب الكبير وده كلام جيد جداً ومن امساته امسلة الشرك الاصغر - 00:49:55

يسير الرياء. لا احنا هنقول عندنا الاصل في ايه؟ ان هيبيقى الرياء. كلمة ياسر دي اللي لخطبة الناس وعملت لهم مشكلة نقول لا الرياء. الرياء شرك اصغر. الاصل في هو شرك اصغر لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قال وما

الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. يبقى ما نحط لهاش بقى احنا - 00:50:17

ايه؟ سنادة من عندنا كده. ما ينفعش نحط لها قيء. احنا نقول اصغر الشرك الاصغر اللي هو ايه الرياء زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عرفه وقالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جاز الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراوون في الدنيا - 00:50:37

انظروا هل تجدون عندهم جزاء ماشي يبقى ان الانسان يبعد ربنا لكن ييجي في وقت من الاوقات في عمل من الاعمال يبتغي رؤية الناس ليحمدوه او ليدفع ذمه او يبتغي ان يسمعهم هذا الامر اللي هو الفرق بين الرياء والسمعة يعني الرياء مشتق من الرؤية والسمعة مشتقة من السماء - 00:50:58

طيب قوله المسال الثاني قوله ما شاء الله وشئت. روى ابو داود في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فالان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فالان. يبقى ده مخالفة لفظية اهية مع ان الناس ما تقصدش حقيقة التسوية بين الله وبين غيره - 00:51:22

ولكن الكلمة غلطت. فالكلمة الغلط دي هتسمى ايه؟ شرك اصغر وقوله لولا البط لاتنا اللصوص. هي طبعا مشكلة حكاية البط دي وقصدهم ان البط لما اي حد بينزل - 00:51:42

بيطلع صوت مزعج فكان بيقى كأنه وسيلة تنبئه جرس تنبئه كده. لو حد غريب نزل في المكان ايه البط اللي في الدار كله ايه؟
يكاكك كده يقوم يعمل ايه؟ ازاعة كده في وقت واحد - 00:51:58

اصل انا لما قعدت فترة طويلة انا مش عارف العلاقة بين البط واللصوص. فعشان كده انا ايه بشرح لاخواني لأن انا فعلا كانت مشكلة علي يعني. هو الضرب يبقى فيها فناء - 00:52:11

ولو هو الفناء ده فيه عدد كبير من من الطيور او بالذات البط يعني صوته مزعج جدا او الوزر فده لو فيه بقى ايه اه لص داخل يتسلل خفية كده دول هيفرضوه. هيعلموا ازاعة الدنيا كلها تقوم - 00:52:23

فلو واحد بقى يقول لك ايه؟ لولا الله وفالان او لولا البط لاتنا اللصوص او نحو ذلك. ودي على فكرة نفس اللفظ ده بالذات مذكور عليه ابن عباس في تفسير الشرك الاصغر. عشان - 00:52:38

كده هو ملتزم بنا في الكتاب بيقول ايه بقى؟ بيقول ان ده لفز لا ينبغي لا ينبغي. فعشان كده اتعمل على انه الشرك الاصغر. عشان كده قلنا الشرك الاصغر يقع في هيئة العمل او في اقوال - 00:52:48

التي لا اه يقصد حققتها روى ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه في معنى قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على - 00:53:01

سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتنا اللصوص. ولو لا البط في الدار لاتي النصوص. وقول الرجل لاصحابه ما شاء الله - 00:53:16

وقول الرجل لولا الله وفالان لا تجعل فيها فالانا هذا كله به شرك نقف هنا ونستقف مرة اخرى ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:53:32